

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[335] التنعيم (312) - 114 - ثم إن الحسين عليه السلام إقبل حتى مر بالتنعيم، فلقى بها عيرا قد بعث بها بحير بن ريسان الحميري إلى يزيد بن معاوية، وكان عامله على اليمن، وعلى العير الورس والحلل ينطلق بها إلى يزيد، فأخذها الحسين عليه السلام فانطلق بها. ثم قال لأصحاب الابل: (لا اكرهكم، من أحب أن يمضي معنا إلى العراق أو فينا كراءه وأحسننا صحبته، ومن أحب أن يفارقنا من مكاننا هذا أعطيناه من الكراء على قدر ما قطع من الأرض). فمن فارقه منهم حوسب فأوفى حقه، ومن مضى منهم معه أعطاه كراءه وكساه. (1) الصفاح (313) - 115 - ثم سار حتى بلغ الصفاح (2) وروي عن الفرزدق أنه قال: حججت بامي في سنة ستين، فبينما أنا أسوق بغيرها حتى دخلت الحرم إذ لقيت الحسين عليه السلام خارجا من مكة، معه أسيافه وأتراسه، فقلت: لمن هذا القطار؟ فقل: للحسين بن علي عليهما السلام، فأتيته وسلمت عليه، وقلت له: أعطاك الله سؤلك وأملك فيما تحب بأبي أنت وامي يا بن رسول الله، ما أعجلك عن الحج؟ قال: (لو لم أعجل لاخذت)، ثم قال لي: (من أنت)؟

اسمه ناعم، والوادي نعيمان وبه مسجد، معجم البلدان - 2: 49. (1) - تأريخ الطبري 3: 296، الارشاد: 219 وفيه بدل كلمة مكاننا، في بعض الطريق مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي 1: 220، الكامل في التاريخ 2: 547، وفيه أعطينا نصيبه من الكراء، اللهوف 30، مثير الاحزان: 42، بحار الانوار 44: 367، اعيان الشيعة 1: 594، وقعة الطف: 157. (2) - الصفاح، بكسر الصاد: موضع بين حنين وانصاب الحرم، على مسيرة الداخل إلى مكة من مشاش - معجم البلدان 3: 412.